Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (3), Issue (29): 30 Dec 2019
P: 169 - 188

ISSN: 2522-3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (3)، العدد (29): 30 ديسمبر 2019 م
ص: 169 - 188

The Effect of Using Oral History as An Approach on The Achievement of Sixth Grade Students in The National Education Subject and in Development Their National Values in Jordan

Nassra Hani Al- Mehsen
Deiralla Directorate || Ministry of Education || Jordan
Odeh Abduljawwad Abu Sneineh
Amman Arab University || Jordan

Abstract: The aim of this study was to measure the effect of the use of oral history on the achievement of the sixth grade students in national education and the development of their national values. The study sample consisted of (60) students of the sixth grade in the Directorate of Education in the Direla District ،The second method was used for the academic year 2017/2018. The semi- experimental method was used by randomly dividing the study sample into two experimental and control groups. In order to achieve the objectives of the study ،the mean and standard deviations were used ،and ANCOVA was analyzed.

Keywords: education ،oral history ،national education ،sixth grade ،national values.

أثر استخدام التاريخ الشفوي في تحصيل طالبات الصف السادس الأساسي في التربية الوطنية وتنمية القيم الوطنية لديهن

نصره هاني المحسن
مديرية لواء ديرعلا || وزارة التربية والتعليم || الأردن
عودة عبد الجواد أبو سنينة
جامعة عمان العربية || الأردن

الملخص: هدفت هذه الدراسة إلى قياس أثر استخدام التاريخ الشفوي في تحصيل طالبات الصف السادس الأساسي في التربية الوطنية وتنمية القيم الوطنية لديهن. وقد تكونت عينة الدراسة من (60) طالبة من طالبات الصف السادس الأساسي في مديرية التربية والتعليم في لواء دير علا، ممن يدرسون في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2018/2017، حيث تم استخدام المنهج شبه التجريبي من خلال تقسيم أفراد عينة الدراسة عشوائياً إلى مجموعتين تجريبية وضابطة. ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين المصاحب (ANCOVA).

وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق داله إحصائياً عند مستوى دلالة (α 0.05) في تحصيل الطالبات اللاتي دُرسن باستخدام التاريخ الشفوي وتحصيل الطالبات اللاتي درسن باستخدام الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي وتوصلت النتائج إلى فاعلية استخدام التاريخ الشفوي في تدريس مادة التربية الوطنية في تنمية القيم الوطنية لدى طالبات الصف السادس.

وقد أوصت الباحثة من خلال نتائج الدراسة إلى ضرورة دمج مدخل التاريخ الشفوي في كتب التربية الوطنية من خلال الأنشطة التعليمية المختلفة كذلك تدريب الطلبة والمعلمين في مادة التربية الوطنية على مدخل التاريخ الشفوي وأيضا توفير الإمكانيات المادية والمعنوية التي تساعد الطلبة والمعلمين على إنجاح تطبيق مدخل التاريخ الشفوي في تدريس مادة التربية الوطنية.

الكلمات المفتاحية: التعليم، التاريخ الشفوي، التربية الوطنية، الصف السادس الأساسي، القيم الوطنية.

المقدمة

تهتم التربية الحديثة بتزويد المتعلم بجملة من المهارات من خلال البيئة المحيطة بالطالب على اعتبار أن البيئة مصدر غني لإثراء الطالب بالخبرات التعليمية التعلمية حيث يصبح قادرا على التغيير للأفضل ومن الجدير بالذكر أنّ هناك اتصالا وثيقاً بين المنهج وبيئة الطالب إذا ما تم استخدام المنهج بشكل منظم ومؤسس على معطيات البيئة كما وتُبنى الدراسات الاجتماعية على التفاعل بين الإنسان والمكان والزمان، وتنصب على الماضي في أحداثه وأفكاره ومدى تأثير الماضي في الحاضر الذي نعيشه.

ويؤكد اللقاني وأبو سنينه (1999) على أنّ التاريخ معني بكل الوقائع التي وقعت في الماضي وهذه الوقائع والأحداث تختلف في أهميتها تبعًا لاختلاف الهدف المراد تحقيقه من وراء دراستها سواء أكانت أهدافاً دينيةً أو سياسيةً أو اقتصاديةً.

هذا وقد أشار كلُ من القلا والأحمد (1999) إلى أن التاريخ له أهمية تربوية مهمة لما يشتمل عليه من تاريخ الشعوب؛ لذا يجب أن يتسلح به كل فرد من افراد المجتمع وذلك إذا ما أراد أن يتأقلم مع الحاضر الذي نعيشه بما يحمل هذا الحاضر من تناقضات ومشكلات فلا بد من تعليم طلبتنا كيفية استخدام التاريخ بموضوعية وعلمية بشكل يكفل توجيههم نحو الحياة بصورة إيجابية حتى تتحقق الأهداف المطلوبة من تدريس التاريخ.

ومن أهم مهارات التواصل اللغوي التعبير الشفوي حيث بدأت كتابة التاريخ الشفوي منذ البداية من المنطوق الشفوي ونستطيع أن نقول أنّ التاريخ الشفوي أخذ يكتسب أهميةً كبيرةً في الوقت الراهن خاصةً بعد الأحداث التي عاشتها البلاد العربية (الربيع العربي)؛ فالأحداث السريعة والكثيرة ذات الأثر الاجتماعي والاقتصادي والثقافي والسياسي والتغيّر التكنولوجي الهائل وشبكات التواصل الاجتماعي جميعها أسهمت في إبراز أهمية التاريخ الشفوي فالطفل الصغير يحتاج للتعبير عن نفسه بالحديث إلى غيره، وإن النجاح في شتى أغراض الحياة يتطلب من الإنسان المشافهة هناك العديد من المهن التي تحتاج إلى مهارة عالية ومتقنة في الحديث كالمعلم والمحامي وعالم ومن هنا زادت أهمية الكلمة المنطوقة والتاريخ الشفوي كما ويعتبر التاريخ الشفوي حقلًا جديدًا من حقول البحث التاريخي، وذلك لأنه يفتح المجال أمام الباحثين لاكتشاف عالم الجديد من المعرفة (اللوح، 2005).

ولا بد لنا من الإشارة إلى أن القيمة التاريخية للتاريخ الشفوي الذي يعد مصدراً من مصادر التاريخ الأصيلة التي تكمن أساساً في اعتراف عدد كبير من المؤرخين وعلماء الاجتماع وغيرهم بالتاريخ الشفوي ويرى بعض المؤرخين أن التاريخ الشفوي هو الكتابة على اعتبار أن الروايات الشفوية هي تجديدٌ لتاريخ الحياة، ومما لاشك فيه أنّ التاريخ الشفوي يعيد عملية التوازن إلى كتابة التاريخ من خلال الاهتمام بذاكرة جميع الطبقات الاجتماعية (أبو نحل، 2007).

ومن الأهمية بمكان أن نُبين أنّ التاريخ الشفوي يقدم مادةً غنيةً إضافيةً للبحث العلمي التاريخي، عن طريق تحويل الرواية الشفوية إلى نصوص محفوظة على آلات التسجيل الحديثة والفيديو وغيرها، وبعد إخضاعها للنقد والتأكد من صحتها وحسن تبويبها وخلوها من الدس والتزوير أو الإضافات، تتحول إلى مصادر مهمة للدراسات التاريخية ومادة تدريس في المراحل الدراسية كافة (ظاهر، 2008).

وتجدر الإشارة إلى أن الاتجاه في كتابة الحديث يعتمد إلى حد كبير على إجراء مقابلات مع كبار السن الذين يقدمون معلومات عن أحداث سابقة عاشوها أو سمعوا بها، فهو عملية تسجيل تاريخ حياة لعدد كبير من الناس (إبراهيم، 2007) ومن الأمثله المهمة على ذلك استعمل هيرودوتس(Herodotus) التاريخ الشفوي في كتابه الذي أرَّخ

فيه الحرب الفارسية وكذلك ثيودوس (thueydides) في كتابه عن الحرب الكونية إذ اعتمدت هذه المصادر المهمة على روايات شفوية لشهود عيان، وعلى هذا النهج سار عدد من المؤرخين الرومان، وتواصل الاهتمام بالتاريخ الشفوي عند المؤرخين المسلمين كالطبري واليعقوبي وابن خلدون (الجعدي والسنوار، 2006).

ويعتبر من أهم مواضيع التربية تعليم القيم الوطنية وتعلمها، ولقد اهتمت المناهج في العملية التربوية على إنشاء الفرد الصالح المنتمي إلى وطنه، فالفرد منذ نعومة أظفاره يبحث عن الأمن والأمان والاستقرار ليتولد في نفسه شعور بالانتماء لأرضه ووطنه والولاء لقيادته وقوميته وهذه المشاعر تؤدي إلى النمو السليم والثقة بالنفس والإحساس بالفخر والاعتزاز والأمان، وتعتبر بيئة المدرسة من البيئات المؤثرة التي تعمل على تقوية الانتماء والولاء من خلال القراءة والكتابة والمعلومات سواء كانت معلومات سياسية أو اجتماعية أو تاريخية، وكلما نجحت المدرسة في تعزيز المناخ الملائم والمحبب للطفل، كلما نجحت في تحقيق انتمائه (أسعد، 1992).

لذلك لا بد من البحث في أثر التاريخ الشفوي في تنمية القيم الوطنية لدى الطلبة، ليتم تقوية مواطن الضعف وتعزيز مواطن القوة.

وخلاصة الحديث أن التاريخ الشفوي اكتسب أهمية راهنة وذلك مع بدء الثورات العربية الحديثة، ومع تتطور وسائل تكنولوجيا الاتصال وانتشار مواقع التواصل الاجتماعي، واتساع قطاعات المشاركين في الثورات العربية حيث ازدادت وبرزت أهميه التاريخ الشفوي وأصبحت ملموسة من الجميع وأضحت واقعاً لا ينكره أحد حيث أن أبناء هذه الجيل هم شهود على العصر لا بل هم صانعو هذه التاريخ وهم رواته المشافهين للأجيال القادمة.

وللوقوف على أثر التاريخ الشفوي في تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي وتنمية القيم جاءت هذه الدراسة في محاولة لتحقيق هذا الهدف.

مشكلة الدراسة

الغرض من الدراسة هو التعرف إلى أثر استخدام التاريخ الشفوي في تحصيل طالبات الصف السادس الأساسي في التربية الوطنية وتنمية القيم الوطنية لديهن وتم اختيار مشكلة الدراسة بسبب جدية الاستراتيجيات التدريس الحديثة بدلا من استخدام الطريقة الاعتيادية.

أسئلة الدراسة

تحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما أثر استخدام التاريخ الشفوي في تحصيل طالبات الصف السادس الأساسي في التربية الوطنية؟
2- ما أثر استخدام التاريخ الشفوي في تنمية القيم الوطنية لدى طالبات الصف السادس الأساسي؟

فرضيات الدراسة:

تأتي الدراسة لاختبار الفرضيات التالية:

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (α =0.05) بين متوسطي المجموعة الضابطة ومتوسطي أفراد المجموعة التجريبية يعزى لاستخدام التاريخ الشفوي في تحصيل طالبات الصف السادس الأساسي في مادة التربية الوطنية.
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (α =0.05) بين متوسطي افراد المجموعة الضابطة ومتوسطي افراد المجموعة التجريبية حول أثر استخدام التاريخ الشفوي في تنمية القيم الوطنية لدى طالبات الصف السادس الاساسي.

أهمية الدراسة

تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية موضوعها، الذي تناول التاريخ الشفوي، فلابد من استخدام التاريخ الشفوي في التدريس، وخاصة في عصر يموج بالتغيرات السريعة، الأمر الذي جعلنا بحاجة إلى متحدث بارع ومعبر جيد قادر على التفاعل مع البيئة المحيطة به، ويتوقع من الدراسة أن تحقق ما يلي

أولاً- أهمية الدراسة.

- تهدف الدراسة للمساعدة في نقل المعرفة من جيل إلى آخر من خلال حماية التراث من الضياع.
- تساعد واضعي المناهج وطرق التدريس في تحسين مهارة التعبير الشفوي عند الطلبة.
- مساعدة معلمي ومعلمات التربية الاجتماعية والوطنية، عند استخدام التاريخ الشفوي في تدريس مادة التربية الوطنية في تنمية القيم الوطنية لدى طالبات المدرسة

التعريفات الإجرائية

التاريخ الشفوي: هو بحث يعنى بدراسة الماضي بكل ما فيه من خلال الكلمة المحكية المحفوظة في الذاكرة والمنقولة مشافهة (يحيى، .2002)

وعرّفه قنديلجي (2008) يعتبر بحث من البحوث التحليلية التاريخية، والتي تبين وتسجل الكلمات المنطوقة والشهادات الخاصة بالأفراد الذين عاشوا أو عاصروا من شارك في أحداث تاريخيه مهمة.

ويعرف التاريخ الشفوي إجرائياً: بأنه طريقة تدريس تستند إلى معلومات تنقل إلى الطلبة من قبل أشخاص عاشوا الأحداث التاريخية أو سمعوا عنها من أشخاص عايشوها ولغايات الدراسة الحالية يتألف التاريخ الشفوي من لقاءات مباشرة أو مسجلة مع أشخاص عاشوا الأحداث أو سمعوا عنها.

- التحصيل: هو ما يكتسبه التلميذ من معلومات ومعارف وقيم ومهارات وذلك بعد مروره بالخبرات والمواقف التعليمية لموضوع معين (الشعيلي والبلوشي، 2006).

ويعرف التحصيل في التربية الوطنية إجرائيا: بأنه التقييم الكمي للنشاط الذي قام به أفراد عينة الدراسة، سواء كان نشاطا" عقليا" أو جسميا" على الاختبار الذي تم إعداده من قبل الباحثة في موضوع التربية الوطنية.

قيم الانتماء للوطن: وهو اتجاه ايجابي مدعم بالحب يستشعره الفرد تجاه وطنه مؤكدًا وجود ارتباط وانتساب نحو هذا الوطن باعتباره عضوًا فيه ويشعر نحوه بالفخر والولاء (العامر، 1426ه).

وتعرف إجرائياً: على أنها الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس القيم الذي أعدته الباحثة وهذه القيم هي الانتماء الوطني، التضحية، المشاركة، الولاء.

حدود الدراسة ومحدداتها

- **الحدود البشرية:** اقتصرت الدراسة الحالية على طلاب الصف السادس الأساسي في مديرية ومدارس لواء دير علا في الفصل الدراسي الثاني للعام 2018/2017.
- **الحدود المكانية:** تم تطبيق الدراسة في مدارس لواء دير علا في مديرية لواء دير علا في محافظة البلقاء الاردن.
- **الحدود الزمنية:** تم إجراء الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام2018/2017.

2. الاطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً- مفهوم التاريخ الشفوي:

يعرف التاريخ على انه القيام بدراسة تعتمد على حقائق وتتبع سوابق أحداث الماضي، ودراسة ظروف السياقات التاريخية وتفسيرها اعتمادا على منهج البحث التاريخي من خلال مجموعة من الطرق والتقنيات يتبعها الباحث المؤرخ ليتمكن من الوصول إلى الحقيقة التاريخية، ومن ثم إعادة بناء وقائع وزوايا أحداث الماضي كان عليه زمانه ومكانه.

لا تعتبر الحقائق والوثائق في حد ذاتها تاريخا، وإنما هي شهادة تشهد على جزء من الحدث التاريخي ومن الممكن أن تكون هذه الشهادة مزيفة، ولذلك يجب مقارنتها بشهادات أخرى بهدف الوصول للحقيقة لان الحقائق التاريخية في مراحل معينة تخضع أحداثها للتعديل وحذف بعض عناصرها إما بسبب المصالح أو بهدف إخفاء ما لا يتلاءم مع بعض الشخصيات التاريخية، ولذلك يجب على المؤرخ أن يتعامل مع النصوص التاريخية والحقائق بحياد عند تدوين كتاباته التاريخية (عامر، 2005).

يتناول علم التاريخ جميع الأنشطة الإنسانية وقد واجه الباحثين ومؤرخين علم التاريخ العديد من العقبات ومنها عدم قدرتهم على كتابة تاريخ يشمل جميع الحقب التاريخية ويعزى السبب في ذلك إلى قلة الوثائق التاريخية، والنقص في التدوين لهذه الأحداث ومن هنا لجأت الحاجة إلى البحث عن مصادر أخرى والمتمثل بالتاريخ الشفوي كونه يعد رديفا للتاريخ في الحصول على الحقائق والوقائع التاريخية والذي قد يغطى جوانب مخفية من الإحداث التاريخية (العمري، 2014).

حسب التاريخ المكتوب، فقد كانت جامعة كولومبيا السبَّاقة في البدايات المسجلة للتاريخ الشفهي في عام1948م، عندما أطلقت مشروعًا لتدوين التاريخ الشفهي لمجموعة من الشخصيات الأمريكية؛ على يد المؤرخ الان نيفنز(alan nevenze) حيث قاموا بتدوين هذا التاريخ على أشرطة تسجيل، وقد سبق جامعة كولومبيا إدارة أمريكية رسمية وهي Work Progress Administration (إدارة تطوير الأعمال) وذلك في عام 1935م، إلا إن البعض لم يعتبر هذه الإدارة من مؤسسي التاريخ الشفهي حيث اعتبروا أن أهدافها الأساسية كانت بعيدة عن تدوين التاريخ الشفهي نفسه؛ كونهم قاموا بإرسال مجموعات من المحاورين لعمل جولات ميدانيَّة بين الناس وطرح أسئلة عليهم حول موضوعات محددة؛ كالحرب الأهلية الأمريكية والعبودية في أمريكا، فقد كان من أهدافها المساهمة في حل مشكلة الكساد الاقتصادي التي سادت العالم بعد الحرب العالمية الأولى.

وقام عدد من المؤرخين البريطانيين في خمسينات وستينات القرن العشرين بتسجيل جانب من التاريخ الشفهي للطبقة العاملة، في سبعينات القرن العشرين وعلى يد (بول طومسون)، تم إنشاء جمعية التاريخ الشفهي البريطانية.

في عام 1942م قام المؤرخ الامريكي (جوزيف غولد) joseph gold بعملية جمع التاريخ الشفهي لذلك الزمان وبذلك فانه أعطى نوعا من الشعبية والانتشار لمصطلح التاريخ الشفهي على الرغم انه لم يقم بإنتاج أو نشر هذا التاريخ وقد قام الأمريكيون في العام 1967 بتأسيس جمعية التاريخ الشفهي. (العسكر، 2009)

وقد عانى المهتمون بهذا النوع من التاريخ من الرفض له من قبل عدد من الأكاديميين والمؤرخين لعدم وجود سند تاريخي تقليدي له وذلك لاعتماد المؤرخون في بحوثهم المرجعية على نمط معين من المنهجية كالإشارة إلى كتاب تاريخي، أو مجلة أو موسوعة، مع ذكر جميع التفاصيل التوثيقية. وعلى المسار العلمي في الجانب التوثيقي للتاريخ إلا إن البعض قد اعتبر أن الاعتماد على مراجعَ شفهية يعد خروجًا عن المعتاد، وهناك من أيدوا تدوين التاريخ الشفهي

كمصدر مساعد أو مكمل، وليس على نطاق اعتباره أساسيًّا في كتابة التاريخ كما أن البعض حصر الاعتماد عليه في تدوين الفولكلور الشعبي أو المجتمعات البدائية أو تاريخ الأقليات، أو في حال فقدان الوثائق الأصلية لحدث ما (المناصير، 2016).

لم يتم توثيق وتدوين الكثير من الأحداث التاريخية لأسباب متعددة قد يكون خوف الناس من تأريخ تلك الفترة احد الأسباب، أو بسبب ظروف قمعية معينة يعيشها الناس، أو على الأقل يتصورونها في أذهانهم لفترة زمنية معينة.

وترى الباحثة إن التاريخ الشفوي يعتبر مصدرا مهما يثري الدراسات التاريخية والاجتماعية والسياسية والثقافية مع مراعاة أن تخضع روايات التاريخ الشفهي للفحص والغربلة، ولا يجب التقليل من أي رواية أو قصة تاريخية، شفهية كانت أو مدونة، ومهما قل شأن من قام بذكرها، أو أهميتها في السياق التاريخي العام، وذلك حفظا لها من أن تُمحى من ذاكرة الزمن، وحفظًا لحقوق المحجوبين عن التاريخ كما ويأتي التاريخ الشفهي ليحل بعض الإشكاليات، ويسد الثغرات في التاريخ البشري كما في حالات وقوع الحروب والتخريب والتدمير المتعمد، يتسبب في اندثار الكتب، والوثائق والمؤلفات.

لا يمكننا التقليل من أهمية هذا النوع من التاريخ عندما نتحدث بشكل علمي ما دام موجودًا، مع الأخذ بالإجراءات والمعايير لهذا النوع من التاريخ، وهي أمور مطبقة حاليًّا لدى الغرب، وتم الاتفاق على إجراءات حقوق الملكية الفكرية لهذا النوع من التاريخ (العمري، 2014).

ثانيا: مفهوم التربية الوطنية والقيم الوطنية

مفهوم التربية الوطنية:

تعرف التربية الوطنية على أنها: "عملية نمو وتطور لجانب من جوانب شخصية الناشئ، يستطيع من خلالها إن ينمي مجموعة من المعلومات والمفاهيم والاتجاهات والقناعات، وما يرتبط بها من العادات والمهارات والقيم التي تساعد على فهم المجتمع الذي يعيش فيه وان يؤدي دورة بوعي وخلق وكفاءة ومسؤولية" (ناصر، 2002).

يسهم منهاج التربية الوطنية في تكوين الولاء والانتماء للوطن وقيادته ومقدراته، حيث أن الهدف العام من تدريس المنهاج في إعداد المواطن الصالح الذي يعي حقوقه ويؤدي واجباته تجاه مجتمعة، وتنمية حب الوطن في نفوس التلاميذ وحب مجتمعهم والقيم الموجودة فيه والولاء لولاة الامر فيه (القحطاني، 1418).

أهمية تدريس التربية الوطنية: تسهم التربية والتعليم بشكل عام على صقل الثقافة الوطنية وخلق وتنمية الوعي لدى الطلبة، لإيجاد جيل قادر على أداء دوره بفاعلية وإدراك واقعه ومجابهة التحديات التي تواجهه، والحفاظ على تراثه وماضيه، والمعلم هو أداة التربية الرئيسية، كونه يمثل أداة وطنية إصلاحية فعالة مؤثرة لها دورها المتجدد في غرس الانتماء الوطني في نفوس الطلاب، تسهم المناهج الدراسية في غرس العديد من القيم بجميع مراحل التعليم المختلفة، سواء كانت اجتماعية أو وطنية أو الدينية، إلا أن مادة التربية الوطنية تلعب دوراً مهماً وبارزا في غرس الولاء والانتماء لهذا الوطن ومقدراته في صدور النشء (المالكي، 2008)

مفهوم القيم الوطنية:

القيم الوطنيّة هي مجموعة من الضوابط والمبادئ التي تُحدّد سلوك الفرد في مجتمعة الذي ينتمي إليه، وتتمثّل هذه المبادئ في محبة الوطن والإخلاص له والدفاع عنه، والسعي نحو الإصلاح وكفّ أيدي المفسدين عنه، والالتزام بالقواعد والقوانين وتأدية الواجبات تجاهه على أكمل وجه (ناصر، 2002).

وتستنج الباحثة مما سبق بأن التربية الوطنية ذلك الجزء من المناهج الدراسية الذي يسعى إلى غرس القيم والمبادئ والاتجاهات الايجابية في نفوس الطلبة، ودفعهم إلى السلوكيات الاجتماعية والثقافية المحلية والعالمية الحسنة، وتزويدهم بالمهارات الحياتية اللازمة ليكونوا بذلك مواطنين صالحين يحبون وطنهم وينتمون إليه، ويتحلون بالأخلاق الطيبة في سلوكهم وتصرفاتهم، ويشاركون بفعالية في القضايا الوطنية التي تعود على وطنهم بالخير والنماء.

وقد لخص (سعادة، 1990) أهداف التربية الوطنية في الآتي: تعليم الطلاب القيم، وتدريبهم على فهم إيجابي وواقعي للنظام السياسي الذي يعيشون تحت ظله، وضرورة مشاركتهم في القرارات السياسية التي تؤثر في مجرى حياتهم في البيئة المحلية، وعلى فهم الطلبة لحقوق الأفراد وواجباتهم، وكذلك فهمهم للنظام التشريعي في القطر الذي يعيشون فيه مع احترام وتقدير القوانين التشريعية.

وانطلاقا من ذلك تتشكل مجموعة من الأهداف العامة للتربية الوطنية تتمثل بـ: تكوين الوعي الإيجابي لدى الطلاب بالتحديات التي تواجه المملكة، وتعريفهم بمكانة الأردن وتاريخها بالإضافة إلى توضيح دورها إقليمياً ودولياً، وتدريبهم على إتقان مهارات الحوار والمشاركة في إبداء الرأي، كذلك تعريف الطلاب بمؤسسات وطنهم ونظمه الحضارية، وتعويدهم على احترام الأنظمة والتقيد بها، وغرس الاعتزاز الانتماء للأمة العربية، فضلاً عن إبراز تاريخ النهضة الحضارية وبيان حجم التضحيات التي بذلها الآباء والأجداد في سبيل الوطن، وتعويد الطلاب على مقارنة ماضي بلادهم وحاضرها حتى يفهموا معنى ومفهوم التقدم التطور (المالكي، 1429).

ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة

تم الرجوع إلى الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع التاريخ الشفوي، ومن أهم الدراسات التي تناولت موضوع التاريخ الشفوي ما يلي:

وسيتم تقسيم الدراسات السابقة التي تتحدث عن موضوع هذه الدراسة إلى ما يلي:

أ- الدراسات العربية

هدفت دراسة الوريكات(2017) إلى معرفة درجة وعي مديري المدارس الثانوية لمفهوم المواطنة من وجهة نظر المعلمين في الأردن، تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المدارس الثانوية في لواء البلقاء والبالغ عددهم (923) معلمًا ومعلمة بواقع (118) معلماً و(147) معلمة، تم اختيارهم بالطريقة الطبقية التناسبية العشوائية من المناطق الأربعة المكونة لمحافظة البلقاء وهي (السلط، عين الباشا، الشونة الجنوبية، دير علا)، تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت من خمسة مجالات، (تعزيز المواطنة، تعزيز الانتماء، تعزيز الحقوق، تعزيز الواجبات، تعزيز المشاركة) وتحتوي على (54) فقرة موزعة على خمسة مجالات، وأظهرت نتائج الدراسة أنّ درجة وعي مديري المدارس الثانوية لمفهوم المواطنة من وجهة نظر المعلمين في محافظة البلقاء جاءت بدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابي بلغ (2.62)، وانحراف معياري (0.66) الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في استجابة أفراد عينة الدراسة حول مفهوم المواطنة، تعزى للمؤهل العلمي في مجالي "تعزيز المواطنة، وتعزيز المشاركة"؛ فيما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في استجابة أفراد عينة الدراسة حول مفهوم المواطنة تعزى للجنس والخبرة.

اما دراسة العمري (2014) فهدفت إلى الكشف عن أثر استخدام التاريخ الشفوي كمدخل في تدريس تاريخ الأردن الحديث والمعاصر في تحصيل الطلبة وتنمية ثقافتهم التاريخية الوطنية وإيجاد بيئة تدريسية أمنه. ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج شبة التجريبي، حيث تم بناء أربع أدوات للدراسة وهي: اختبار تحصيلي، واختبار تنمية الثقافة الوطنية، وأسئلة مقابلة، ومقياس البيئة التدريسية الآمنة، وتم التأكد من صدق الأدوات وثباتها،

وطبقت هذه الأدوات على عينة تجريبية بلغ عددها (41) طالبا وطالبة وعينة ضابطة بلغ عددها (46) من طلبة قسم التاريخ في جامعة اليرموك للعام الدراسي (2014)، وقد أظهرت النتائج وجود أثر لمدخل التاريخ الشفوي في التحصيل حيث بلغ حجم الأثر (0.449) لصالح المجموعة التجريبية كما تبين وجود أثر لصالح المجموعة التجريبية في اختبار الثقافة التاريخية الوطنية، كما أظهرت النتائج وجود أثر للتاريخ الشفوي في أيجاد بيئة تدريسية أمنه، كما قام كل من الربابعة والحباشنة (2015) بدراسة هدفت إلى التعرف على أثر استخدام الدراما التعليمية في تنمية مهارة التحدث (التعبير الشفوي)، وتحسين التحصيل لدى طلبة اللغة العربية للناطقين بغيرها في هذه المهارة، وتكونت عينة الدراسة من (47) طالبًا وطالبة في المستوى الخامس بمركز اللغات في الجامعة الأردنية، موزعين على شعبتين، الأولى مثلت المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية الدراما التعليمية، والأخرى مثلت المجموعة الضابطة التي درست باستخدام الطريقة الاعتيادية، ولتحقيق أهدافا لدراسة تم عمل اختبار تحصيلي، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط علامات المجموعتين الضابطة والتجريبية، وقد أوصت الدراسة بضرورة استخدام استراتيجية الدراما التعليمية في تدريس مهارة التحدث لطلبة اللغة العربية.

كما هدفت دراسة أبو سنينة والزعبي (2012) إلى الكشف عن درجة توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية التاريخ المحلي في تدريسهم، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الأساسية العليا في مدارس تربية إربد موزعين على مديريات التربية (الأولى، والثانية، والثالثة، والأغوار الشمالية، ولواء الكورة، وبني كنانة، والرمثا)، وقد تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، حيث تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي، أما عينة الدراسة فتكونت من (183) فردا منهم (168) معلما ومعلمة بواقع (76) معلما (92) من الإناث و(15) مشرفًا، واختيرت العينة بالطريقة العشوائية، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)في درجة توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية للتاريخ المحلي في تدريسهم تُعزى للوظيفة (معلم، مشرف).

ب- الدراسات الاجنبية

كما أجرى عطا الله (Atta- Allah, 2014)، دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر سرد القصص التاريخية الشفوية في تنمية قيمة الإيمان، حيث تكونت عينة الدراسة من (8) معلمين يعملون في إحدى المدارس الحكومية الماليزية، ومن ثم تم إجراء مقابلات مع المعلمين وخلصت الدراسة إلى أنّ سرد القصص الشفوية يعمل على تحسين الفهم والاستيعاب الاجتماعي، وتمكين الطالب من اكتساب قيم الإيمان، وحب التعلم، ويمكن نقل خبرات المعلمين التي عاشوها إلى الطلبة بصور قصصية ممتعة.

وقامت لوندت (Londt,2013) بدراسة في الولايات المتحدة على التاريخ الأمريكية هدفت إلى معرفة استخدام وحدة مطورة بناء على التاريخ الشفوي الأسري الرقمي في تحسين الفهم الاسري في برامج تعليم الراشدين. تكونت عينة الدراسة من (17) من المسجلين في أحد برامج تعليم الكبار اختيروا عشوائيا. ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام المقابلة، وقد كشفت نتائج الدراسة وجود أثر إيجابي لاستخدام التاريخ الشفوي الأسري الرقمي في زيادة معارف الأفراد المشاركين حول أسرهم مما عمل على تطوير علاقاتهم مع باقي أفراد الأسرة.

أما دراسة سيتكوس (Setkus, 2010) في ليتوانيا، فلقد هدفت إلى معرفة أثر تدريس الطالب لمهارات التاريخ الشفوي في تحسين مهارات البحث التاريخي لديهم. تكونت عينة الدراسة من (8) طلاب اختيروا عشوائيا في أحد المساقات الجامعية. وتم تدريب الطالب على كيفية إجراء المقابلات المباشرة مع أفراد يمثلون مصادر تاريخية أولية.

كشفت نتائج الدراسة أن تدريب الطالب على إجراء المقابلات في التاريخ الشفوي كان ذا أثر في تحسين مهارات الفهم التاريخي والبحث لديهم. ؟

وهدفت الدراسة التي أجرتها الزاراكو (Lazarakou, 2008) في اليونان التعرف إلى أثر استخدام منهجية تدريسية قائمة على التعاطف التاريخي في تحسين الفهم التاريخي لدى الطلبة. تكونت عينة الدراسة من (13) من الدراسات السابقة التي تم الحصول عليها من خلال الرجوع إلى عدد من المجلات التربوية المحكمة والتي بحثت في فاعلية استخدام منهجية قائمة على التعاطف التاريخي في تحسين الفهم التاريخي لدى الطلبة. وقد بينت نتائج الدراسة الأثر الإيجابي لاستخدام منهجية تدريسية قائمة على تدريس التعاطف التاريخي في تحسين الفهم التاريخي لدى الطلبة.

3. الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة ظهر جلياً أن المنهج المناسب للدراسة المنهج شبه التجريبي للمجموعتين بهدف الإحاطة بمختلف الجوانب النظرية والعملية للموضوع اعتماداً على المصادر والمراجع المختلفة كالكتب، المقالات والمجلات العلمية وغيرها، بالإضافة إلى الأدوات الإحصائية والقياسية بهدف تسهيل قياس المتغيرات المستخدمة في النموذج.

حيث تم اختيار عينة قصديه لهذه الدراسة ووفق هذا التصميم تم أخذ شعبتين من طالبات الصف السادس الأساسي خصصت إحداهما لتكون مجموعة تجريبية والأخرى مجموعة ضابطة، تم توزيع أفراد الشعب ومن ثم إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة بغية الوصول إلى تحقيق أهداف الدراسة، والإجابة عن أسئلتها.

أفراد الدراسة: عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (60) طالبة من طالبات الصف السادس الأساسي في مديرية التربية والتعليم في لواء دير علا، ممن يدرسون في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2018/2017، حيث تم اختيار العينة بالطريقة القصدية لمجموعتين غير متكافئتين من مدرسة الطوال الجنوبي الثانوية، في لواء دير علا، وذلك لقرب المدرسة من الباحثة، وتعاون المعلمات والمديرة معها، حيث تم تقسيم الشعب عشوائياً إلى عينة ضابطة تتكون من (30) طالبة، وعينة تجريبية تتكون من (30) طالبة.

كيفية استخدام أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام ثلاث أدوات من تصميم الباحثة لتطبيق هذه الدراسة وجمع البيانات وهي عبارة عن دليل المعلم والاختبار التحصيلي وقائمة قيم وطنية

أولاً- خطط دراسية في مادة التربية الوطنية: ملحق رقم(1):

تم أعداد خطة دراسية تستند إلى الأطر النظرية التي تناولت مهارات التاريخ الشفوي في كتاب التربية الوطنية للصف السادس الأساسي.

ويمثل التاريخ الشفهي مفهوما جيدا لزيادة اهتمام الطلبة بالتاريخ لاستخدامه استراتيجية التساؤل حيث يتضمن مناقشة الطلاب- وجها لوجه- للإفراد من ذوى التجارب والخبرات نحو الأحداث التاريخية مما يسهم في

فاعلية التدريس وتحفيز الطلاب وزيادة دافعيتهم نحو دراسة الموضوعات التاريخية. وقد تم تصميم الخطط الدراسية وفق الوحدة الخامسة (المواطنة الايجابية) من منهاج التربية الوطنية للصف السادس الابتدائي وذلك باستخدام الخطوات الآتية:

- تحليل الأهداف لمحتوى الوحدة الخامسة من مادة التربية الوطنية للصف السادس الابتدائي وتحديدها.
- اختيار موضوع ذو علاقة بمحتوى المنهاج الدراسي.
- إعداد الأنشطة باستخدام التاريخ الشفوي.
- إعداد خطة التحضير للحصة باستخدام التاريخ الشفوي من خلال حث الطالبات على جمع معلومات مسبقة عن موضوع الدرس بصورة شفوية من خلال المقابلات مع شخصيات ذات طابع تاريخي من أفراد المجتمع المحلي حيث تتكون من مجموعة من المراحل وهي كالتالي:
  - تحديد الخطة واختيار الموضوع.
  - تحديد المصادر التي سيتم جمع المادة التعليمية منها أي من هي الشخصية التي سوف ستقابلها الطالبة
  - إعداد نموذج أسئلة المقابلات المناسبة للموضوع.
  - الإعداد لإجراء مقابلات شخصية للطالبات بمساعدة المعلمة وتحديد الأدوات اللازمة وفى ضوء ذلك يتم بناء المادة التاريخية من خلال المقابلات التي أجرتها الطالبات، واستخلاص المعلومات من خلال تجهيز وإعداد سلسلة من الأسئلة التي تنمى لدى الطالبات العديد من المهارات التاريخية وتنمي لديهن القيم الوطنية.
  - جمع المادة: من خلال تواصل الطالبات مع الشخصيات التاريخية.
  - التوصل إلى الحقائق التاريخية داخل الحصة إمام الطالبات.

حيث تقوم الطالبات بأنشطة عدة تتصل بمادة التاريخ مثل: طرح الأسئلة، والاشتراك في مناقشات، والبحث والقراءة، والتفسير، والتعليل، وكتابة القصص التاريخية القصيرة، وحل المشكلات، ولعب أدوار تاريخية، وتغرس فيهم حب الوطن والولاء والانتماء وتنمي لديهم القيم الوطنية والاستفادة منها في تطبيقاتهم الحياتية العملية، وبالتالي يصبحوا مستقلين، معتمدين على أنفسهم قادرين على أن يفهموا ما يتفاعلون معه من أشياء وأشخاص في المواقف الحياتية.

الهدف من الخطط الدراسية:

تهدف الخطة إلى بيان أثر التاريخ الشفوي في تحصيل طالبات الصف السادس الأساسي في مادة التربية الوطنية وتنمية القيم الوطنية لديهن.

تم بناء الخطط الدراسية في تحقيق العديد من الأهداف ومنها:

1- تنمية الفهم التاريخي لدى الطالبات.
2- رفع المستويات العليا للتفكير.
3- تنمية التفكير الإبداعي.
4- تعميق المعرفة، والمحادثة الموضوعية، والاتصال بالعالم الخارجي للصف.
5- استخدام ممارسات استكشافية متعددة.
6- تعليم الطالبات كيفية قراءة الرواية التاريخية وكتابتها في الصف.
7- تنمية قدرة الطالبات على صنع واتخاذ القرارات

ثانيا: استبانة القيم الوطنية

تم إعداد قائمة بالقيم الوطنية لقياس أثر التاريخ الشفوي في تحصيل طالبات الصف السادس الأساسي لمادة التربية الوطنية لوحدة المواطنة الإيجابية، وأثره في تنمية القيم الوطنية لديهن.

تصحيح المقياس:

حيث سيتم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقييم استجابات الطالبات على قائمة القيم وقد تم استخدام مقياس ليكرت الثلاثي في استجابات الطالبات على قائمة القيم الوطنية والمتمثلة (أوافق بشدة، أوافق، لا أوافق) في حين تدرج الاستجابات من (1- 3) كما هو موضح بالجدول التالي.

جدول رقم (1) درجات المقياس الثلاثي

الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق
الإيجابية	3	2	1
السلبية	1	2	3

يستخدم مقياس ليكرت لقياس السلوكيات والتفضيلات ويستعمل في الاستبيانات حيث يعتمد المقياس على ردود تدل على درجة الموافقة أو الاعتراض على صيغة ما، وله إشكال مختلفة الثلاثي الرباعي الخماسي ويتم تحديد اتجاهات الإجابة عن طريق المتوسط الحسابية بالأوزان. مقياس ليكارت الثلاثي لقياس قيم يكون وفق الصيغة التالية أوافق – محايد أو (موافق الى حد ما،)- لا أوافق هذا هو السلم المتفق عليه.

مقاييس القيم الوطنية حسب المتوسط المرجّح: مقياس ليكرت الثلاثي: 1- 2- 3

حيث نبدأ ب1 المسافات الباقية 3- 1=2

نقسم 2على 3=0.66

المسافة بين القيم الوطنية هي 0.66

حيث سيتم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في تقييم استجابات الطالبات على النحو التالي:

الاتجاه الأول: 1- 1.66 وتعتبر درجة ضعيفة

الثاني: 1.67- 2.33 وتعتبر درجة متوسطة

الثالث: 2.34- 3 وتعتبر درجة عالية

صدق استبانة القيم الوطنية:

قامت الباحثة بعرض الاستبانة على (9) من الأساتذة التربويين في الجامعات الأردنية من أساتذة التربية والمناهج وطرق التدريس، والمشرفين التربويين والمعلمين، وقد تم تحكيم قائمة القيم الوطنية من حيث التأكد من ملاءمتها للفئة التي وضع من أجلها. ملحق رقم (7)

ثبات أداة الدراسة (استبانة القيم الوطنية):

للتحقق من ثبات أداة الدراسة والثبات لمفردات الدراسة (أثر استخدام التاريخ الشفوي في تحصيل طالبات الصف السادس الأساسي في التربية الوطنية وتنمية القيم الوطنية لدى طالبات الصف السادس الأساسي في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم في لواء دير علا) تم استخدام معامل الفا كرونباخ للتأكد من ثبات أداة الدراسة (قائمة القيم الوطنية). كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (2) معامل الفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة لمحاور الدراسة (قائمة القيم الوطنية)

محور الدراسة	عدد فقرات القائمة	معامل الفا كرونباخ
قائمة القيم الوطنية	37	0.906

نلاحظ من الجدول السابق أن قيمة الفا كرونباخ بلغت (0.906)، وهو معامل مرتفع ويدل على صدق وثبات الأداة.

صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة (قائمة القيم الوطنية): المراد قياس صدق الاداة عن طريق القياس بطريقة الاتساق الداخلي.

تم حساب الاتساق الداخلي لعبارات المقياس ومدى ارتباط كل عبارة منها بالمقياس ككل، فقد تم إجراء معاملات الارتباط للرتب بين درجة كل عبارة وبين الدرجة الكلية للمقياس، وذلك للتأكد من تمثيل كل عبارة من عبارات القائمة للصفة التي يقيسها والموضح بالجدول التالي:

جدول(3) معاملات الارتباط بين درجة عبارة والدرجة الكلية للمقياس

العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
1	0.89	8	0.64	15	0.73	22	0.82	29	0.85	36	0.73
2	0.74	9	0.65	16	0.65	23	0.70	30	0.89	37	0.81
3	0.80	10	0.92	17	0.64	24	0.72	31	0.78		
4	0.66	11	0.90	18	0.85	25	0.73	32	0.75		
5	0.66	12	0.84	19	0.90	26	0.70	33	0.68		
6	0.74	13	0.74	20	0.77	27	0.70	34	0.70		
7	0.69	14	0.73	21	0.37	28	0.63	35	0.93		

يتضح من الجدول السابق ان جميع العبارات دالة إحصائيا، حيث بلغت قيمة (ر) الجدولية (0.374)، مما يدل على وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين كل عبارة من عبارات القائمة وبين القائمة ككل على صدق الاستبانة

ثالثا- الاختبار التحصيلي في التربية الوطنية:

لتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد اختبار لقياس التحصيل في التربية الوطنية عند الطلبة، وذلك بعد تحليل المحتوى في مادة التربية الوطنية وحدة المواطنة الايجابية وفق جدول مواصفات حسب تصنيف بلوم.

حيث تم الرجوع إلى المصادر والمراجع ذات الصلة والأخذ بآراء ذوي الاختصاص في مجال المناهج وطرائق التدريس في عدد من جامعات المملكة الأردنية الهاشمية إضافة إلى الأخذ بآراء مشرفين عاملين في وزارة التربية والتعليم من ذوي الاختصاص في مجال المناهج. وتم بناء الاختبار وفق جدول مواصفات محدد لربط محتوى المادة الدراسية (التربية الوطنية) بالأهداف التعليمية وبيان الوزن النسبي لكل موضوع من موضوعات المحتوى التعليمي والأوزان النسبية للأهداف السلوكية في مستوياتها المختلفة (التذكر والفهم والتطبيق) ثم تحديد موضوعات المادة الدراسية بالإضافة إلى تحديد الوزن النسبي لموضوعات المادة الدراسية وتحديد الوزن النسبي لأهداف المادة الدراسية تم إعداد اختبار يتضمن قيم المواطنة من مادة التربية الوطنية لطالبات الصف السادس بحيث يهدف إلى التعرف على تحصيل الطلبة في الموضوعات الدراسية المعتمدة في منهج وزارة التربية والتعليم في مقرر التربية

الوطنية، والمقرر دراستها على طلبة الصف السادس للفصل الدراسي الثاني للعام 2018/2017وتكون الاختبار من أسئلة موضوعيه بلغ عددها (7) أسئلة رئيسية مكون من ثلاث صفحات وبلغت العلامة الكلية للامتحان (40) علامة.

واشتمل الاختبار جميع أنماط الأسئلة (الاختيار من متعدد أملأ الفراغ اذك ناقش أوصف واقترح) ولقد تم وضع معلومات (بيانات) على ورقة الامتحان مثل: اسم المدرسة، اسم الطالبة الشعبة وتحديد العلامة لكل سؤال من الأسئلة وفروعه وتم تحديد موعد الاختبار قبل أسبوع من انعقاده حيث تم الاختبار للشعبتين في نفس اليوم، وتم إعطاء معلومات عن مدة الاختبار وعدد الأسئلة ثم توزيع الاختبار في نفس اليوم للشعبتين التجريبية والضابطة، وقراءته وتوضيح الأسئلة، وتم وضع نموذج إجابة للاختبار مع توزيع العلامة على كل سؤال في الاختبار بنفس الأسلوب من حيث دقة المعلومة وسلامة اللغة وتنظيم الإجابة ولقد تم توزيع العلامة بحيث يكون من (0- 19) راسبً ومن (20- 25) جيد ومن (25- 34) جيد جداً ومن (35- 40) ممتاز، حيث استغرق مدة الامتحان (45) دقيقة.

التجريب الاستطلاعي للاختبار:

تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من طالبات الصف السادس المتوسط في مدرسة دير علا وعددهن 30 طالبة، وذلك لتحديد معاملات الصعوبة لمفردات الاختبار، تحديد معاملات التميز لمفردات الاختبار، حساب معامل ثبات الاختبار، وحساب زمن الاختبار، ومعرفة مدى وضوح تعليمات الاختبار ومعاني مفرداته.

تحديد معاملات الصعوبة لمفردات الاختبار:

تم حساب معامل الصعوبة لكل سؤال من أسئلة الاختبار عن طريق حساب المتوسط الحسابي للإجابة الصحيحة، باستخدام المعادلة التالية.

$$\text{معامل الصعوبة} = \frac{\text{عدد الطالبات اللاتي أجبن عن السؤال إجابة صحيحة}}{\text{عدد الطالبات الكلي}}$$

وقد تراوحت معاملات الصعوبة لأسئلة الاختبار التحصيلي ما بين (0.19 – 0.82) ويعتبر السؤال مقبولا إذا تراوحت قيمة معامل الصعوبة له بين (0.15– 0.85)، كون السؤال الذي يقل معامل الصعوبة له عن 0.15 يكون شديد الصعوبة، والسؤال الذي يزيد معامل الصعوبة له عن 0.85 يكون شديدة السهولة (أبو جلالة، 1999).

تحديد معاملات التميز لأسئلة الاختبار:

تم حساب معامل التميز لكل سؤال من أسئلة الاختبار وذلك كالآتي:

1- ترتيب درجات التلميذات من الأعلى إلى الأدنى.
2- تقسيم الدرجات إلى مجموعتين: 50% تمثل الدرجات العليا، 50% تمثل الدرجات الدنيا.
3- تحديد عدد الطالبات اللاتي أجبن إجابة صحيحة في كل مجموعة عن كل سؤال على حدة.
4- تطبيق المعادلة التالية.

$$\text{معامل التميز} = \frac{\text{س ع- س د}}{1/2\ \text{ن}}$$

ويقبل السؤال إذا لم يقل معامل تمييزه عن 0.30، وقد تراوحت معاملات التميز لأسئلة الاختبار بين (0.35 – 0.79). مما يدل على أن معامل التميز لأسئلة الاختبار مناسب (جابر، 1996).

والجدول التالي يتضمن معاملات الصعوبة ومعاملات التميز لأسئلة الاختبار التحصيلي.

جدول (4) معاملات الصعوبة ومعاملات التمييز لأسئلة الاختبار التحصيلي

رقم السؤال	معامل الصعوبة	معامل التمييز
1	0.82	0.50
2	0.76	0.35
3	0.53	0.71
4	0.42	0.39
5	0.33	0.74
6	0.24	0.79
7	0.19	0.38

حساب زمن الاختبار:

تم حساب الزمن المناسب للاختبار عن طريق حساب متوسط الزمن باستخدام المعادلة التالية.

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{زمن أسرع طالبة في الإجابة (35) + زمن أبطأ تلميذة في الإجابة (55)}}{2}$$

وبتطبيق المعادلة كان متوسط زمن الاختبار 45 دقيقة وهو زمن مناسب لأداء الاختبار.

صدق المحتوى (الاختبار):

للتأكد من صدق الاختبار تم باستخدام صدق المحتوى لنعرف ما إذا كان الاختبار صادقاً في قياس التحصيل في مادة التربية الوطنية، حيث تم عرض الاختبار على عدد من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص في المناهج وطرائق التدريس لبيان صدقه، حيث بلغ عددهم (9) محكمين، حيث تم اعتماد السؤال الذي اتفق علية (0.80) من المحكمين أي انه اعتمد السؤال الذي اتفق علية بآرائهم حول المحتوى العلمي لفقرات الاختبار، وفيما إذا كانت دقة الصياغة اللغوية صحيحة، واقتراح البديل المناسب للأخطاء في حال وجودها، وإبداء أي تعديلات مقترحة من حيث، مدى ملاءمة العبارات وارتباطها بالمجال، تنتمي /لا تنتمي، مناسبة الصياغة من عدمها، التعديل المقترح، طريقة إعداد العبارات وارتباطها بالمادة، حيث سيتم اعتماد الفقرات التي اتفق علها المحكمون، وقد تم إجراء التعديلات المطلوبة من قبل المحكمين.

إجراءات تنفيذ الدراسة:

من أجل تحقيق الأهداف والنتائج المرجوة من الدراسة قامت الباحثة بالإجراءات التالية:

- الاطلاع على الأدب السابق من خلال مراجعة الدراسات العربية والأجنبية التي تتعلق بموضوع الدراسة.
- اختيار عينة الدراسة من ضمن العدد الكلي لأعداد طالبات الصف السادس الأساسي في المدارس الحكومية لواء دير علا في محافظة البلقاء حيث تم اختيار مدرسة الإناث بشكل قصدي لمجموعتين غير متكافئتين، ومن ثم تم اختيار صفين من صفوف السادس الأساسي في المدرسة، ومن خلال القرعة تم تعيين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في المدرسة.
- الحصول على كتاب تسهيل مهمة من عمادة البحث العلمي في جامعة عمان العربية موجه إلى مديرية التربية والتعليم في مديرية لواء دير علا لتوجيه كتاب رسمي إلى المدرسة المستهدفة بالتطبيق من أجل الحصول على البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة.

- إعداد أدوات الدراسة والتأكد من صدقها وثباتها.
- القيام بتدريس المجموعة التجريبية بناء على المحتوى التعليمي الذي تم إعداده وفقا لخطة التدريس التاريخ الشفوي.
- القيام بتدريس المجموعة الضابطة وبشكل متزامن مع المجموعة التجريبية بالطريقة الاعتيادية.
- تطبيق الاختبار التحصيلي وقائمة بالقيم الوطنية على المجموعة التجريبية وعلى المجموعة الضابطة بالتزامن، بعد انتهاء تنفيذ الوحدة الدراسية المعدة.
- إجراء المعالجات الإحصائية الملائمة لهذه الغاية.
- تحليل النتائج التي سيتم التوصل إليها والوصول إلى تعميمات

4. عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة ومحاولة تفسيرها في ضوء معطيات الأدب النظري وما وصلت إليه الدراسات السابقة التي ترتبط بنتائج هذه الدراسة وإبراز مواطن الاتفاق والاختلاف مع تلك الدراسات.

- **أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على:** هل هناك فروق في متوسطات درجات الطالبات اللاتي دُرسن باستخدام طريقة التاريخ الشفوي ومتوسط درجات الطالبات اللاتي دَرسن باستخدام الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي؟

جدول (5) متوسطات طالبات التجريبية اللاتي دَرسن باستخدام التاريخ الشفوي والضابطة الاعتيادية

	المتوسط الحسابي	انحراف معياري	العدد	اعلى علامة	ادنى علامة
المجموعة الضابطة	29.74	1.02	30	33	15
المجموعة التجريبية	34.58	0.83	30	38	24

جدول (6) الفروق بين متوسطات التجريبية: باستخدام التاريخ الشفوي والضابطة الاعتيادية

مصدر التباين	مجموعة المربعات	درجات الحرية	مربع المتوسطات	قيمة ف	الدلالة الاحصائية	مربع ايتا (η2)
الاختبار القبلي	101.258	1	101.258	22.303	0.000	0.784
طريقة التدريس	81.320	1	81.320	17.91	0.001	0.751
الخطأ	258.722	57	4.54			
المجموع	441.3	59				

أظهرت نتائج الدراسة من خلال استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وجود فروقا بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية ودرجات طالبات المجموعة الضابطة لصالح طالبات المجموعة التجريبية الذين تعلموا باستخدام طريقة التاريخ الشفوي في حين تم استخدام اختبار تحليل التباين المصاحب (Ancova) وذلك لمعرفة مدى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسطات الحسابية لعلامات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية على كل من الاختبار التحصيلي البعدي، حيث بلغت قيمة ف (17.91)، عند مستوى دلالة بلغت (0.001)، مما يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة والتي تنص على انه توجد فروق دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تحصيل الطالبات الاتي دُرسن باستخدام التاريخ الشفوي وتحصيل الطالبات الاتي دُرسن باستخدام الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي.

كما وقد بلغ حجم الاثر (0.695) مما يعني ان استخدام التاريخ الشفوي كان له أثر في تحصيل المجموعة التجريبية، مما يشير إلى فاعلية أثر استخدام التاريخ الشفوي في زيادة تحصيل طالبات الصف السادس في مادة التربية الوطنيةوقد يعود السبب الى تفعيل دور الطالبة كباحثة مبتدئة حيث شاركت الطالبات في المقابلة والتحليل والمناقشة وبذلك اصبحت الطالبة باستخدام هذه الطريقة مصدرا للمعلومة مما انعكس على اداء الطالبات بصورة ايجابية. عدم قدرتنا على قراءة النتائج لعدم دارجها في الدراسة وهذا ما يقلل من مصداقية وموضوعية الدراسة، استخدمت الباحثة تحليل التغاير للدراسة

وايضا قد يعزى السبب الى استخدام اسلوب التاريخ الشفوي الايجابي حيث يعزز هذا النمط دور الطالب في اكتساب المهارات حيث يشارك الطالب في موضوع البحث ويستخدم عملية المقابلة والتحليل والمناقشة فهنا يخلق الطالب تاريخية الشفوي الخاص به ومن خلال هذه الطريقة ينتقل المعلمون الى مستويات تدريسية على وفقا لتصنيف (بلوم).

وترى الباحثة أن استخدام التاريخ الشفوي في تدريس مادة التربية الوطنية مما يشمل من استراتيجيات متنوعة والتي تتضمن قيام الطالبات بالعديد من الانشطة الحيوية والتفاعل الجاد كان له عظيم الأثر في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى الطالبات، وقيام الطالبات بالعديد من الأنشطة التاريخية التي تنمى لديهن العديد من القدرات والمهارات الشخصية والعقلية والأدائية التاريخية التي بذلك جعلت من مادة التربية الوطنية مادة حية وعملية وهذا ما تفتقده الطريقة التقليدية، كل هذا أسهم في تطوير تدريس مادة التربية الوطنية ونمى لديهن اتجاه إيجابي نحو دراسة مادة التربية الوطنية.

كما وينمي التاريخ الشفوي المهارات لدى الطالبات والمتعلقة بمهارات وحسن الاستماع وتوجيه الاسئلة وذلك لأن التاريخ الشفوي يعتمد على البحث عن الحقيقة من خلال توجيه الاسئلة، وايضا من خلال استماعهم للرواية الشفوية اثناء عرضها داخل الغرفة الدراسية، ولا ننسى اسهامه في احترام الرأي والرأي الأخر. عدا عن امكانية المتعلمين من الشعور بالأحاسيس والانفعالات التي صاحبت الحدث وذلك من خلال مشاهدتهم للراوي وبذلك يدركون ان التاريخ الشفوي تجارب قامت على جهود السابقين وليس على انه مجموعة من الاحداث المتفرقة، ويعمل على حماية التراث الانساني من الضياع، فهو ينقل المعرفة من جيل الى آخر.

ويمثل التاريخ الشفهي مفهوما جيدا لزيادة اهتمام الطلبة بالتاريخ لاستخدامه استراتيجية التساؤل حيث يتضمن مناقشة الطلاب- وجها لوجه- للإفراد من ذوى التجارب والخبرات نحو الأحداث التاريخية مما يسهم في فاعلية التدريس وتحفيز الطلاب وزيادة دافعيتهم نحو دراسة الموضوعات التاريخي

وبمقارنة هذه النتيجة بما توصلت إليه الدراسات المشابهة مثل دراسة شناوة وعبد الحسين(2010) التي توصلت إلى فعالية استخدام التاريخ الشفوي كمدخل من مداخل تدريس التاريخ عند مدرسي ومدرسات التاريخ في تدريسهم للمقررات الدراسية التاريخية.

وايضا توافقت نتائج الدراسة مع دراسة وايتمان (Whitman ،2013)، حيث اظهرت نتائج الدارسة أنّ استخدام التاريخ الشفوي كالقصص، والروايات، والأفلام الوثائقية زاد من تحصيل الطلاب، كونها ساهمت في إعطائهم صوره حية عن التاريخ الأمريكي.

وتعزى هذه النتيجة الى أن استخدام التاريخ الشفوي في تدريس مادة التربية الوطنية مما يشمل من استراتيجيات متنوعة التي تتضمن قيام الطالبات بالعديد من الانشطة الحيوية والتفاعل الجاد كان له عظيم الأثر في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى الطالبات، وقيام الطالبات بالعديد من الأنشطة التاريخية التي تنمى لديهن العديد من القدرات والمهارات الشخصية والعقلية والأدائية التاريخية التي بذلك جعلت من مادة التربية الوطنية مادة

حية وعملية وهذا ما تفتقده الطريقة التقليدية كل هذا أسهم في تطوير تدريس مادة التربية الوطنية ونمى لديهن اتجاه إيجابي نحو دراسة مادة التربية الوطنية.

- **ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على:** لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (α =0.05) بين متوسطات المجموعة الضابطة ومتوسطات افراد المجموعة التجريبية حول أثر استخدام التاريخ الشفوي في تنمية القيم الوطنية لدى طالبات الصف السادس الاساسي.

جدول (6) متوسطات المجموعة الضابطة ومتوسطات افراد المجموعة التجريبية

	عدد العبارات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية
المجموعة التجريبية	36	2.52	0.991
المجموعة الضابطة	36	1.61	1.74

جدول (7) الفروق بين متوسطات المجموعة الضابطة ومتوسطات افراد المجموعة التجريبية

مصدر التباين	مجموعة المربعات	درجات الحرية	مربع المتوسطات	قيمة ف	الدلالة الاحصائية	مربع ايتا (η2)
قائمة القيم الوطنية	3202.249	1	3202.249	39.142	0.000	0.94
طريقة التدريس	1354.824	1	1354.824	16.56	0.000	0.862
الخطأ	4663.474	57	81.81			
المجموع	9220.547	59				

أظهرت نتائج الدراسة من خلال استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الى وجود فروقا بين متوسطات استجابات طالبات المجموعة التجريبية ودرجات طالبات المجموعة الضابطة لقائمة لصالح طالبات المجموعة التجريبية الذين تعلموا باستخدام طريقة التاريخ الشفوي في حين تم استخدام اختبار تحليل التباين المصاحب (Ancova) وذلك لمعرفة مدى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات افراد المجموعة الضابطة ومتوسطات افراد المجموعة التجريبية حول أثر استخدام التايخ الشفوي في تنمية القيم الوطنية لدى طالبات الصف السادس الاساسي، حيث بلغت قيمة ف (16.56)، عند مستوى دلالة بلغت (0.00) مما يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة والتي تنص على انه توجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (α =0.05) بين متوسطات افراد المجموعة الضابطة ومتوسطات افراد المجموعة التجريبية حول أثر استخدام التاريخ الشفوي في تنمية القيم الوطنية لدى طالبات الصف السادس الاساسي مما يشير إلى فاعلية أثر استخدام التاريخ الشفوي في تنمية القيم الوطنية لدى طالبات الصف السادس في مادة التربية الوطنية كما قد بلغ حجم الاثر (0.862) مما يعني أن استخدام التاريخ الشفوي كان له أثر في تنمية القيم الوطنية لدى الطالبات.

وقد تعزى هذه النتيجة الى ان قيام الطالبات بأنشطة عدة تتصل بالتاريخ مثل: طرح الأسئلة، والاشتراك في مناقشات، والبحث والقراءة، والتفسير، والتعليل، وكتابة القصص التاريخية القصيرة، ولعب أدوار تاريخية، تغرس فيهم حب الوطن والولاء والانتماء، وتنمي لديهم القيم الوطنية والاستفادة منها في تطبيقاتهم الحياتية العملية، وبالتالي يصبحوا مستقلين، معتمدين على أنفسهم قادرين على أن يفهموا ما يتفاعلون معه من أشياء وأشخاص في المواقف الحياتيةحيث أن طبيعة التاريخ الشفوي تقوم على المشاركة الفعالة من قبل المتعلم، فقيام المتعلمون بأنشطة تفاعلية تتطلب منهم الحركة والأداء فيما يتعلق بالقراءة والكتابة والمناقشة وحل مشكلة تتعلق بما يتعلمونه أو عرض عملي، وتطبيق ما تعلموه في مواقف حياتية.

وترى الباحثة ان استخدام التاريخ الشفوي يتيح الفرصة أمام الطلبة التعرف على جزء من التاريخ المعاصر والحديث كما يرى بالعين والتجربة من خلال ذاكرة اناس عاشوا تلك الاحداث مما يجعل له معنى وقيم يعمل التاريخ الشفوي على زيادة المعرفة التاريخية للطالب ويعمق ارتباطه بالمجتمع محليا وقوميا وكذلك يعد طريقة ممتعة وشيقة في ترسيخ قيم الولاء والانتماء وحب الوطن في نفوس الطالبات حيث انه لا يعتمد على اسلوب التلقين وكذلك سيعزز فكرة الاقتداء في نفوس الطالبات.

كما وترى الباحثة أيضا أن الطالبات اتبعن منهج البحث التاريخي والذي يعتمد على المقابلة وجمع معلومات من شخصيات عاصرت احداثا تاريخية مما ادى الى زيادة وتوسيع ثقافتهم الوطنية، وتنمية القيم الوطنية لديهن.

اما اذا قارنا نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة فقد اختلف الهدف العام للدراسة مع باقي الدراسات حول أثر استخدام التاريخ الشفوي تنمية القيم الوطنية لدى طالبات الصف السادس. حيث ان باقي الدراسات كان الهدف العام لها الى دور تدريس (غير واضحة الفكرة) مادة التربية الوطنية في تنمية لقيم المواطنة لدى تلاميذ مع وجود أبعاد اخرى تضمنها خبرة المعلم في التدريس والمؤهل العلمي والتخصص في البكالوريوس

التوصيات والمقترحات:

يمكن للباحثة من خلال النتائج التي توصل إلها صياغة التوصيات التالية:

1- تدريب الطلبة والمعلمين في مادة التربية الوطنية على مدخل التاريخ الشفوي.
2- توفير الإمكانات المادية والمعنوية التي تساعد الطلبة والمعلمين على نجاح تطبيق مدخل التاريخ الشفوي في تدريس مادة التربية الوطنية.
3- ان تقوم وزارة التربية والتعليم بدمج مدخل التاريخ الشفوي في كتب التربية الوطنية من خلال الانشطة التعليمية المختلفة.
4- عقد دورات تدريبية لمعلمين التاريخ حول كيفية توظيف التاريخ الشفوي كمدخل تدريسي لمادة التربية الوطنية.
5- اجراء دراسات مماثلة على مستويات عمرية مختلفة لمعرفة فاعلية مدخل التاريخ الشفوي في تطوير قدرة الطلبة على التفكير والتحليل والنقد والاستنتاج.
6- تكوين لجان متخصصة من قبل وزارة التربية والتعليم من اجل اختيار مقياس من استراتيجيات التلريخ الشفوي التي تدرس في المنهاج

قائمة المراجع

أولاً- المراجع العربية:

- أبو سنينة، عودة والزعبي، ريم (2012). درجة توظيف الدراسات الاجتماعية للتاريخ المحلي في مدارس محافظة إربد، مجلة جامعة الخليل للبحوث، المجلد(9)، عدد(2)، ص (43 -21).
- أبو نحل، أسامة (2007). الرواية الشفوية بين الموضوعية والمتابعة، مؤتمر دور التاريخ الشفوي في الحفاظ على الهوية الفلسطينية للفترة من 3 -2 حزيران جامعة القدس المفتوحة. فلسطين
- أسعد، يوسف(1992). الانتماء وتكامل الشخصية، القاهرة: مكتبة غريب للنشر والتوزيع.
- الجعدي، صالح والسنوار، وزكريا (2006). المقابلة في التاريخ الشفوي، مؤتمر التاريخ الشفوي الواقع والطموح للمدة من 17 -15 حزيران، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.

- الشعيلي، علي وهويشل، البلوشي ومحمد، الشمام (2006). دراسة تحليلية للعوامل التربوية المؤدية إلى تدني تحصيل طلبة الشهادة الثانوية العامة للتعليم العام في الفيزياء كما يراها المعلمون والمشرفون، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، 4 (1): 90 -59.
- ضاهر، مسعود، (1982). التأريخ الأهلي والتأريخ الرسمي، دراسة في أهمية المصدر الشفوي، مجلة الفكر العربي، السنة 4، العدد 27. ص87
- عامر، آمنة (2005). التاريخ الشفهي: تاريخ يغفله التاريخ، جامعة القاهرة، كلية الآداب.
- العامر، عثمان (1426). أثر الانفتاح الثقافي على مفهوم المواطنة لدى الشباب السعودي، (دراسة استكشافية) دراسة مقدمة للقاء الثالث عشر لقادة العمل التربوي – الباحة، المملكة العربية السعودية.
- العسكر، عبدالله، (2009).اهمية تدوين التاريخ الشفوي، مجلة الدرعية، العدد 2 ص(39- 40).
- العمري، دعاء، (2014)، أثر استخدام التاريخ الشفهي كمدخل في تدريس تاريخ الأردن الحديث والمعاصر في تحصيل الطلبة وتنمية ثقافتهم التاريخية الوطنية وإيجاد بيئة تدريسية آمنة، رسالة دكتوراه، اليرموك، مجلة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، مجلد(2)، العدد(38)، اربد، الأردن.
- القحطاني، سالم (2008). التربية الوطنية، مفهومها، اهدافها، تدريسها، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الملك سعود، أبها بالسعوديه.
- القلا، فخر الدين والسيد، محمود والأحمد، عدنان (1999). طرائق تدريس التاريخ لطلبة دبلوم التأهيل التربوي، جامعه دمشق سوريا.
- قندلجي، عامر (2008). البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليديه، ط(1) دار المسيره للنشر والتوزيع والطباعه، عمان.
- قنديلجي، عامر، (2008). البحث العلمي استخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان.
- اللقاني، أحمد وأبو سنينة، عودة (1999). أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية، عمان: مكتبة دار الثقافة والتوزيع.
- اللوح، أحمد (2005). فعالية برنامج مقترح باستخدام المسرح التعليمي في تنمية مهارات اللغة العربية لدى طلاب الصف السابع الأساسي في ضوء مدخل التواصل اللغوي، أطروحة دكتوراة غير منشورة، كلية البنات:جامعة عين شمس، مصر.
- المناصير، حسين(2016). مدى استعمال التاريخ الشفوي بوصفة مدخلا من مداخل تدريس التاريخ من وجهة نظر اساتذة قسم التاريخ في جامعة القادسية، كلية التربية، مجلة العلوم الانسانية، المجلد(23)، العدد (1).ص 40
- ناصر، ابراهيم (2002). المواطنة، مط، مكتبة الرائد العلمية، ط عمان، الاردن.
- الوريكات، إيمان (2017). درجة وعي مديري المدارس الثانوية لمفهوم المواطنة من وجهة نظر المعلمين في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.
- يحيى، عادل (2002). بين انتفاضتين، التاريخ الشفوي الفلسطيني، دليل الباحثين والمعلمين والطلبة، ط (1) المؤسسة الفلسطينية للتبادل الثقافي، البيرة، رام الله.

ثانياً- المراجع الأجنبية:

- Atta ،M. (2014).Using Storytelling to Integrate Faith and Learning: The Lived Experience of Christian Teachers. Journal of the International Christian Community for Teacher Education ،1(1):22- 44.
- Lazarakou ،E. (2008). Empathy as a l tool for historical understanding: an evaluative approach of the ancient Greek primary history curriculum. Journal of Social Studies Research ،31: 45- 1.
- Londt ،S.(2013). Reflections on the construction of a digital family oral history and its impact on adult learning. Dissertation ،Ball State University ،A/N.
- Mehaffy ،G. (1984). Oral History in Elementary Classroom ،Social Education 48.
- Setkus ،B. (2010). Teaching pupils to record oral history. History: A collection of Lithuanian Universities Research Paper ،78: 53- 47.